كرم 10 فنانين مغاربة في دورته الـ 13

مهرجان المسرح العربي ينطلق في الدار البيضاء بمشاركة كويتية

انطلقت الدورة الثالثة عشرة لمهرجان المسرح العربي مساء أمس الأول الثلاثاء في مدينة الدار البيضاء المغربية.

جاء ذلك بعد توقف للحدث الفني الإقليمي لمدة عامين بسبب جائحة كورونا.

وكانت آخر دورة للمهرجان الذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح كل عام في بلد مختلف قد أقيمت في يناير كانون الثاني 2020 بالمملكة الأردنية.

جاء حفل افتتاح الدورة الثالثة عشرة بمسرح محمد السادس زاخرا بالفنانين والنقاد والإعلاميين وعدد من المسؤولين المحليين وممثلي منظمات ثقافية إقليمية وعربية.

بدأ الحفل بعرض للفرقة الكوليغرافية للفنان المغربي توفيق إيزيديو وفرقة الرقص المعاصر (نمشي) بعده ألقى المخرج والمؤلف المسرحي العراقي جواد الأسدي «رسالة اليوم العربي للمسرح» الذي يصادف العاشر من يناير كل عام.

وقال وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي محمد المهدي بنسعيد في كلمة الافتتاح «سعداء لاستقبال هذا المهرجان الكبير الذي تأسس لينشر عبر لغة المسرح قيم السلام والتسامح، تظاهرة وازنة في العالم العربي بشعار 'نحو مسرح جديد ومتجدد' وهي دعوة صريحة لتقوية المسرح العربي وتطوير آلياته ليكون مسرحا منفتحا يتعاطى مع قضايا الحاضر والمستقبل».

يشمل برنامج المهرجان الممتد حتى السادس عشر من يناير الجاري 16 عرضا مسرحيا ضمن مسارين أحدهما تنافسي ويضم 12 عرضا من 5 دولة والآخر يضم 4 عروض من الكويت وسوريا والأردن ومصر.

وتتشكل لجنة تحكيم هذه الدورة برئاسة مدحت الكاشف عميد المعهد العالي للفنون المسرحية في مصر وعضوية كل من الممثلة والمخرجة الفلسطينية إيمان عون والممثلة اللبنانية جوليا قصار والكاتب الصحفي خالد مبارك من السودان والمخرج والممثل الأردني خالد الطريفي.

وقال الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبد الله في كلمته «لقد أرادت الهيئة لمهرجان المسرح العربي أن يكون أكثر من مهرجان وأكبر، لذا فإن هذه الدورة تشهد إصدار 12 كتابا في أحوال المسرح المغربي، دستة من المعارف تقدمها الهيئة بأقلام الباحثين والمبدعين المغاربة، هدية الهيئة للمكتبة المسرحية المغربية والعربية».

وأضاف «لقد حرصنا في كل مهرجاناتنا أن نؤسس المجال الفكري بمؤتمر فكري نعده بعناية فائقة، وفي هذه الدورة وضعنا برنامجه تحت عنوان 'التجارب المسرحية المغربية.. الامتداد والتجديد' حيث ستتم مساءلات علمية لهذه التجارب».

وكرم المهرجان في الافتتاح عشرة فنانين من المغرب هم نزهة الركراكي وفاطمة الغالية الشرادي ومليكة العمري وعبد الرزاق البدوي ومحمد التسولي ومصطفى الزعري وعبد الإله عاجل ومحمد الجم ومحمد بلهيسي ومصطفى الداسوكين، إضافة إلى تكريم خاص لوزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي.

وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي أثناء حفل افتتاح المهرجان

40 عرضا من 18 بلدا في مهرجان «أيام قرطاج الموسيقية»

كشفت إدارة مهرجان أيام قرطاج الموسيقية برنامج دورته الثامنة، المقرر إقامتها في الفترة من 21 إلى 28 يناير الجاري، موضحة أنه يتضمن 40 عرضاً من 18 بلداً عربياً وإفريقياً وأوروبياً، من بينها بو كلثوم من سوريا وفرقة مسار إجباري من مصر، مع احتفال خاص بمئوية السينما التونسية.

وقالت درصاف الحمداني، المديرة الفنية للمهرجان، إن هذه الدورة تشهد غياب المسابقة الرسمية للعام الثاني على التوالي، للتأكيد على أن أيام قرطاج الموسيقية هي منصة لالتقاء المبدعين الموسيقيين، وللتعبير والتلاقي الفني والثقافي، والتعريف بالأعمال الموسيقية والمشاريع الجديدة، وإبراز المواهب الموسيقية الصاعدة ومساعدتهم في الترويج لأعمالهم عن طريق إتاحة الفرصة لهم للقاء المنتجين والموزعين ووكلاء الأعمال الفنية.

وأشارت إلى أن هذه الدورة تحتفي بمئوية السينما التونسية، كما أنها تتميز بالانفتاح على جميع التعبيرات الموسيقية العالمية، مع الحفاظ على

شعار أيام قرطاج

العديد من الفقرات الأخرى، منها: الندوات والتكريمات وورشات «ماستر كلاس»، إضافة إلى برمجة حلقات نقاش حول مسالك الإنتاج والتوزيع، وسلسلة من اللقاءات المهنية؛ لتبادل المعارف والخبرات التي من شأنها أن تحقق الاستفادة للمهنيين خاصة الشباب منهم.

فيما أكدت هند مقراني، المكلفة بتسيير المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية، أن هذه الدورة ستواصل الاحتفاء باحتضان تونس لقمة الفرنكوفونية جربة 2022، وستحيي أنواعاً من المهن الموسيقية، وتحديداً آلات العزف التي شارفت على الاندثار، منها: الطبل والقصبة.

وينقسم برنامج الدورة الثامنة إلى عروض موسيقية كبرى يحتضنها مسرح الأوبرا وعددها 11 عرضاً، أهمها عرض «نوستالجيا» للملحن الموسيقي ربيع الزموري، الذي تم إنتاجه بالشراكة مع مسرح أوبرا تونس وكل من الأوركسترا السمفوني التونسي والفرقة الوطنية للموسيقى، ويأتي بمثابة إعادة إحياء موسيقى الأفلام وموسيقى جينيريك الأعمال الدرامية التلفزيونية التي ألفها الزموري، حسبما أوضح منذر فلاح، مدير الإنتاج وعضو الهيئة المديرة للمهرجان.

أما بقية العروض المختارة لهذه الدورة وعددها 29 عرضاً، منها 20 عرضاً لفنانين تونسيين مقيمين بأرض الوطن وآخرين يقيمون في المهجر، فستتوزع بين مسرح الجهات بمدينة الثقافة وقاعة الريو بالعاصمة.

ويطلق المهرجان في دورته الثامنة قسماً جديداً هو «ماركت أيام قرطاج الموسيقية»، وهو معرض موجه لمختلف الفاعلين في القطاع الموسيقي وفي مجال الصناعات الموسيقية، الذي يهدف إلى التعريف بالمنتجات الموسيقية على غرار بائعي إسطوانات «فينيل»، فضلاً عن جامعي القطع والآلات الموسيقية والعارضين والعاملين في صناعة وإصلاح وبيع الآلات الموسيقية.

كما سيتم استحداث قسم جديد بعنوان «أيام قرطاج الموسيقية الواقع الافتراضي» بالتعاون مع مركز تونس للاقتصاد الثقافي الرقمي، الذي سيمكن الجمهور من مواكبة عروض موسيقية افتراضية.

وتهتم الندوات المبرمجة بـ«حقوق التأليف والملكية الفكرية»، و«مستقبل موسيقى العالم»، و«الموسيقى التونسية وإمكانات التسويق العالمي»، إلى جانب التطرق إلى مشروع قانون الفنان ودوره الاجتماعي، وأيضا الورشات التكوينية التي تتمحور حول «إدارة الفنانين»، و«محتوى الملفات الفنية»، و«إدراج الفيديو في الإخراج الركحي».

وتكرم إدارة الدورة الثامنة لأيام قرطاج الموسيقية الفنان الفقيد رضا بالحاج خليفة، المعروف باسم «رضا ديكي ديكي»، إلى جانب الفنانة علياء السلامي، والفنان فوزي شكيلي.

«سطار» يتصدر السينما السعودية

فريق عمل «سطار»

حقق الفيلم السعودي العائلي «سطار: عودة المخمس الأسطوري» أعلى مبيعات في تاريخ الأفلام السعودية في أول 10 أيام من تاريخ عرضه فقط متصدراً بذلك الفيلم العالمي «أفتار : ذا واي اوف واتر» والعديد من الأفلام العربية والعالمية، وبذلك سيذهب لدور السينما الخليجية وقد أعلنت أفلام الشميسي إحدى شركات «ستوديو تلفاز 11» في بيان صحفي بالأمس عن نتائج المبيعات والتفاصيل.

تجاوزت مبيعات الفيلم 159 ألف تذكرة بين بداية عرضه 29 من ديسمبر 2022 وتاريخ 8 من يناير 2023؛ حيث شهد إقبالا هائلاً في مدن المملكة كافة، وغرد عنه العديد من المشاهدين عبر وسائل الاجتماعي، وسيبدأ عرضه في دور العرض كافة في دول الخليج انطلاقاً من يوم الخميس الموافق 19 من يناير 2023.

والفيلم من بطولة إبراهيم الحجاج بدور سعد عاشق المصارعة الذي سيحقق حلمه بأن يصبح المصارع سطار، وعبد العزيز الشهري بدور علي هوغن مدير أعمال المصارعين السعوديين. كما تشارك في البطولة النسائية شهد القفاري بدور فلوة خطيبة سطار، ويشاركهم أيضاً إبراهيم الخير الله بدور عبد الخالق مدرب مصارعة، وعبد الله أبو ربيعة لاعب كمال الأجسام، وعبد العزيز المبدل بدور جد سطار، ويحل زيد السويداء ضيفاً للشرف بدور عضو لجنة التحكيم، والفيلم من إخراج المخرج الكويتي عبد الله العراك، ومن إنتاج المنتج أحمد موسى والمنتج المنفذ إبراهيم الخير الله.

صفاء أبو السعود تشارك في حفل معهد الموسيقى العربية

صفاء أبو السعود

دعماً للمواهب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وافقت الفنانة صفاء أبو السعود على المشاركة في الحفل الفني السنوي لمركز الحفني لذوي الاحتياجات الخاصة، في الثامنة من مساء غدا الجمعة ١٣ يناير الجاري، على مسرح معهد الموسيقى العربية بالقاهرة، التابع لدار الأوبرا المصرية.

وقالت علا الحفني رئيس المركز وابنة الراحلة الدكتورة رتيبة الحفني رئيس دار الأوبرا سابقاً، إن الفنانة صفاء أبو السعود تحرص دائماً على مشاركة أبناء الحفني من ذوي الاحتياجات الخاصة في احتفالاتهم، حيث تتغنى بإحدى أغانيها التي يعشقها الأطفال والكبار، لتدخل الفرحة والبهجة في نفوس أبنائنا من أصحاب الهمم، وذويهم وجمهور مسرح معهد الموسيقى العربية.

كما تشارك الفنانة "نيفين رجب" بأغنية من أغاني زمن الفن الجميل، دعماً منها ومساندة لفعاليات المركز، وانطلاقاً من حبها واهتمامها لهذه الفئة الهامة الغالية من أبناء المجتمع.

ويتضمن الحفل مجموعة من الفقرات والاستعراضات الفنية التي يقدمها أكثر من ٣٠ عضواً من أبناء المؤسسة من ذوي الاحتياجات الخاصة، تدريب الاستعراض للفنان حسين سامي، وتدريب الكورال للفنان رامي غريب.

يشار إلى أن أبناء مركز الحفني، قد شاركوا بفقرة فنية في الاحتفالية التي نظمها متحف القوات الجوية بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الاعاقة، والتي أقيمت في مطلع الشهر الجاري، وحملت عنوان "مفيش مستحيل"، وذلك ضمن برنامج الاحتفال.

تم اختيار الممثل حسان كشاش لتقمص شخصية الشاعر سيدي لخضر بن خلوف

الجزائر تصور فيلما عن «أمير شعراء الشعر الشعبي» عاش قرنا وربع القرن

تحت رعاية رسمية، انطلقت في الجزائر عملية تصوير فيلم روائي طويل يسرد حياة الشاعر لخضر بن خلوف، الملقب بـ «أمير شعراء الشعر الشعبي» في الجزائر، والذي عاش في القرن 16م.

وقالت وزارة الثقافة الجزائرية إن الفيلم الذي يستغرق 100 دقيقة يروي قصة «المجاهد الزاهد وأب الشعر الملحون أو الشعبي»، معتبرة أيضاً أن الفيلم «يدور حول شخصية فذة لها رمزية وحضور في الذاكرة الشعرية والنضالية الشعبية الجزائرية».

وأضافت الثقافة الجزائرية بأن «إنجاز مثل هذه الأعمال التاريخية لهذه الشخصيات الجزائرية الفذة، تساهم في إحياء مآثرها وتراثها لدى الأجيال الجديدة».

وتم اختيار الممثل حسان كشاش لتقمص شخصية الشاعر سيدي لخضر بن خلوف فيما سيخرجه محمد شويخ، الذي اخرج عدة أفلام منها «القلعة» سنة 1989 و «يوسف» في 1993 و «دوار النساء» 2005 و «الأندلسي» سنة 2011.

ولخضر بن عبد الله بن خلوف، المشهور بـ «سيدي لخضر بن خلوف»، من أشهر شعراء الجزائر في القرن السادس عشر، ولد العام 1479م في منطقة مزغران غربي الجزائر وتوفي وعمره 124 سنة.

واشتهر بفضل قصائده لمديح النبي محمد والإلياذة التي وصف فيها معركة مزغران في 26 أوغست 1558 ضد الإسبان، وقد ألف قصيدة تصف بدقة الواقعة.

ففي هذه المعركة هزم المقاومون الجزائريون والعثمانيون البحرية الإسبانية، التي أرادت احتلال مدينة مستغانم (غرب)، وقد شارك الشاعر بنفسه في هذه المعركة.

ثم انتقل الشاعر إلى مدينة تلمسان غرب الجزائر، بقصد التقرب من الشيخ محمد عبد الحق بن عبد الرحمان بن عبد الله المعروف باسم سيدي بومدين بهدف التعلم وتصفية الروح وتكريسها للعبادة.

ويعتبره السكان المحليون في ضواحي مستغانم بالغرب الجزائري وكامل الشمال الإفريقي بولي صالح وشيد له ضريح بمدينة سيدي لخضر، وتوجد جانب ضريحه أقدم نخلة في العالم يزيد عمرها عن ستة قرون مازالت ثابتة وشامخة إلى يومنا هذا، حيث أشرف على بنائها بنفسه، حيث جاء في وصيته: «النخلة المثبتة من بعد اليبوس، حذاها (بجانبها) يكون قبري يا مسلمين».

وتكريماً للشاعر بن خلوف يقام سنويا مهرجان الشعر الشعبي في ولاية مستغانم غرب البلاد ويعرف مشاركة كل المهتمين بهذا النوع الفني.

لقطة من فيلم «أمير شعراء الشعر الشعبي»